

## اللجنة الشبابية من أجل التعددية الثقافية والدينية

### نداء من أجل إعتاق الصحفي دانييلي ماستروجاكومو

نحن، شباب إيطاليا – إيطاليين ومقيمين – المكون من مختلف الأديان والثقافات، نتوجه إلى خاطفي الصحفي الإيطالي:

نحن لا ندري من تكونون وما هي ظروفكم ولا الأسباب التي دعتكم للقيام بهذا العمل. إلا أننا ندرك أنكم أنتم أيضا كنتم في يوم من الأيام شبانا مثلما نحن اليوم. وكانت لكم – كما لنا – أحلام وآمال ومشاريع لمستقبلكم وللمستقبل أسركم وأبنائكم و، طبعا، لوطنكم.

كذلك دانييلي ماستروجاكومو كانت ولا زالت له أحلام ومشاريع مستقبلية، وعلى رأسها أن يقوم بعمله الإعلامي بشغف وبأمانة. أي أنه اختار أن يروي آلام وآمال الناس أينما وجدوا وإلى أية ثقافة أو دين إنتموا.

نحن اليوم نعبر عن مشاعر الكثير من الشبان الذين – وإن اختلفت مشاربهم الدينية والعرقية – يدركون أنه لا يمكن أن تُداس حرية الإنسان وكرامته بإسم الله الواحد إله البشرية جمعا.

أنتم كما تقولون مؤمنون وتنتمون إلى إحدى أكبر الديانات في التاريخ، التي، ومنذ قرون، تدعو للإحترام التسامح تجاه كل الثقافات، وقيل كل ذلك، تجاه كل البشر.

إنّ الله الذي تؤمن به كل الأديان السماوية هو إله الرحمة الذي يحرر برحمته كلّ إنسان. هو إله المحبة الذي إذا ناداه عبد مقهور، أغاثه، إن عاجلا أم آجلا.

إذا فبإسم الله وبإسم دينكم، نتوسل إليكم أن تخلوا سبيل الصحفي دانييلي ماستروجاكومو فورا وبدون شروط.

إنه ليس لمن يهين أو يدوس على كرامة وحرية إنسان أن يعتبر نفسه عبدا مخلصا لله. إنما من يعتق الرقاب هو الذي يكون في خدمة الله وينفذ إرادته، عز وجل.

إعتقوا، إذا، دانييلي ماستروجاكومو وأعيدوه إلى دفاء أحضان عائلته وبلده. أعيده له حريته

روما في 13\03\2007

اللجنة الشبابية من أجل التعددية الثقافية والدينية

و

شباب الجاليات الإسلامية في إيطاليا